

6 من 51 | الدين النصيحة - 3 | مواظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدين النصيحة. الدرس السادس. صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:00:00

على الله واصحابه اجمعين ما زال الحديث متواصلا في معنى قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم توقفنا عند قوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:21

ولكتابه اي تكون النصيحة لكتاب الله عز وجل والمراد بكتاب الله القرآن الكريم الذي انزله الله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهو اخر الكتب ولفظ الكتاب يطلق على جميع الكتب - 00:00:56

المنزلة من عند الله عز وجل في التوراة والانجيل والزبور صحف ابراهيم وموسى وغيرها من الكتب المنزلة من عند الله ولكن المراد بكتاب الله هنا القرآن القرآن العظيم والنصيحة لكتاب الله - 00:01:32

تتضمن امورا كثيرة اولا الايمان بانه كلام الله سبحانه وتعالى الايمان بانه كلام الله عز وجل منزل من عند الله تكلم الله به حقيقة وسمعه جبريل بامر الله سبحانه وتعالى - 00:02:11

ونزل به على محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم لامتة كما في قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين انه اي القرآن لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين - 00:02:51

على قلبك لتكون من المنذرين تنزيل رب العالمين منزل من عند الله لا من غيره نزل به الروح الامين وهو جبريل عليه الصلاة والسلام على قلبك على قلب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:21

وبلغه محمد صلى الله عليه وسلم لامتة وتناقلته الامة جيلا بعد جيل نقل التواتر القطعي اليقيني الذي لا شك فيه وقد تكفل الله جل وعلا بحفظه فلا يبدل ولا يغير - 00:03:50

كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فهو محفوظ بحفظ الله عز وجل كما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لم يغير منه حرف واحد وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى - 00:04:26

على هذه الامة لان الكتب السابقة يحفظ الله عليها العلماء علماء الامم السابقة نستحفظ من كتاب الله ولكنهم حرفوها وغيروها عرفوا الثورات عرفوا الانجيل وغيروا فيها اما هذا القرآن فلم يكل الله حفظه لاحد - 00:04:55

وانما تكفل سبحانه وتعالى لحفظه وقال وانه لكتاب عزيز. يعني منيع ما احد يتجرأ عليه فانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:05:41

النصيحة لهذا الكتاب اولا ان نعتقد انه كلام الله لا كلام غيره منزل من عند الله عز وجل غير مخلوق كما تقوله الجهمية والمعتزلة ومن سار في ركبهم فهم لا يؤمنون انه كلام الله - 00:06:14

ان الله تكلم به وانما يقولون انه مخلوق خلقه الله اما في اللوح المحفوظ واما في جبريل واما في محمد صلى الله عليه وسلم وهذا كفر بكتاب الله هذا كفر - 00:06:42

كفر بكتاب الله عز وجل ومن النصيحة لكتاب الله عز وجل تعلمه وتعليمه ان المسلم يتعلمه واذا تعلمه يعلمه لغيره كما قال صلى الله

عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن - 00:07:07

وعلمه خيركم خير هذه الامة من تعلم القرآن وعلمه لغيره فيجب على المسلمين ان يتعلموا القرآن وان يعنوا بتعليمه للناس ومن

النصيحة لكتاب الله عز وجل تلاوته والاكثار من تلاوته - 00:07:41

وترديده وفي تلاوة القرآن اجر عظيم قال صلى الله عليه وسلم من قرأ طرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول

الف لام ميم حرف ولكن الف حرف - 00:08:37

ولام حرف وميم حرف فاذا قرأ المسلم اية من كتاب الله او سورة او صورا او قرأ القرآن كله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر

امثالها وكم عدد حروف القرآن - 00:09:09

حروف القرآن كثيرة فيكون الاجر لمن يتلو القرآن يكون اجرا كثيرا بعدد الحروف كل حرف بعشر حسنات هذا خير كثير فيكثر

المسلم من تلاوته يكثر من تلاوته محتسبا الاجر من الله سبحانه وتعالى - 00:09:38

يقرأه يتلوه في الصلاة الفريضة والنافلة ويقرأه خارج الصلاة ومن النصيحة لكتاب الله اتقان القراءة ان يحرص الانسان على ان يتقن

القراءة فيقرأ على الوجه الصحيح بلغة القرآن الكريم فلا يلحن - 00:10:14

لا يلحن في القرآن فينصب المرفوع ويرفع المنصوب يغير الاعراب في كلام الله عز وجل بل يقرأه على الوجه الصحيح وذلك

بتعلمه وتلقيه تلقيه عن المقرئين المتقنين فالقرآن يؤخذ بالتلقي - 00:10:59

ولا يؤخذ من المصاحف استقلالا وانما يقرأ من المصاحف لكن على المقرئين لان الكتابة في المصاحف تحتل الكتابة تحتل كتبت

على الرسم العثماني تحتل قراءات متعددة تحتل قراءات متعددة من القراءات السبع - 00:11:42

فلا يمكن للانسان ان يتقن قراءة القرآن الا اذا تلقاه عن المقرئين الذين تلقوه عن مقرئين قبلهم وهكذا فلا يتعلم القرآن على المصحف

لانه قد يقرأ على غير الوجه المطلوب - 00:12:31

والرسم يحتل عدة قراءات فلا بد من اخذه عن المعلمين خيركم من تعلم القرآن وعلم تعلم دل على انه يتعلم ويتلقى لكن لا مانع ان

المسلم يقرأ القرآن بحسب استطاعته - 00:13:04

ولا يترك قراءة القرآن ولو كان لا يقيم القراءة تماما اذا كان هذا منتهى استطاعته قال صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفارة

الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران - 00:13:41

له اجران اجر التلاوة واجر المشقة فالمسلم لا يترك قراءة القرآن ولو بالتهجي ولو بالتهجي ولكن مهما امكنه ان يتعلم القرآن على

الوجه الصحيح فانه يجب عليه ذلك ومن النصيحة - 00:14:09

لكتاب الله ان يقرأ على الوجه الصحيح الوجه الصحيح لا يخرج القرآن عن حدوده لا يخرج عن حدوده بالتلاوة بان يبالغ بالمدود

ويبالغ في احكام التجويد ويتشدق بل يتوسط خير الامور بالوسط - 00:14:40

فلا يهمل التجويد ولا يبالغ فيه وانما يتوسط يعرف احكام التجويد ويدرسها ويتقنها على ايدي المقرئين ويقرأ قراءة مجودة يمد في

موضع المد ويدغم وفي موضع الادغام والغنة وغير ذلك - 00:15:18

لكن من غير اسراف المدود واسراف في الغنة واسراف في تطبيق احكام التجويد لان بعض الذين يقرأون القرآن خصوصا الذين

يحترفون القراءة تجدهم يخرجون القرآن ان حدوده الى ما يشبه الغنى - 00:15:44

الى ما يشبه الاغاني وهذا ليس من النصيحة لكتاب الله عز وجل النصيحة ان تقرأ بصوت حسن تحسن الصوت به وتقرأ على الوجه

الصحيح ولا تهزه هذا وتسرع في قراءته - 00:16:14

ولا تمقطه بالمدود الزائدة حتى تخرجه عن حدوده بل عليك بالتوسط وكل ما حسنت الصوت بالقرآن كان اعظم للاجر قال صلى الله

عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن يعني يحسن صوته فيه - 00:16:44

السن صوته بالتلاوة يحاول المسلم انه يحسن صوته بالتلاوة ومن النصيحة لكتاب الله ان يتلو القرآن قاصدا بذلك وجه الله عز وجل

يقصد الثواب والاجر بالتلاوة لا يقصد الرياء والسمعة - 00:17:13

بتلاوته وانما التلاوة عبادة تلاوة عبادة يحسن النية فيها لله عز وجل فلا يقرأه من اجل الرياء والسمعة وكذلك لا يقرأه من اجل التكسب الدنيوي بقرائه وانما يقرأه تعبدا لله عز وجل - [00:17:48](#)

وابتغاء الاجر والثواب من الله عز وجل لا يتخذ قراءة القرآن حرفة يأخذ عليها اجرا في المآتم قراءته في المآتم او قراءته على الجنائز او في الحفلات من اجل التكسب - [00:18:20](#)

واخذ الاجرة بل يقرأه ويتلوه عبادة عبادة لله عز وجل وطلبا للاجر من الله عز وجل هذا من النصيحة لكتاب الله عز وجل ومن النصيحة لكتاب الله ان يقرأه بتدبر - [00:18:50](#)

تدبر لمعانيه لا يقرأه مجرد مروراً على الايات والسور وانما يقرأه بتدبر لمعانيه وحضور قلب عند تلاوته يحضر قلبه عند تلاوته ويتدبر في اياته في ايات الوعد وايات الوعيد وايات الاحكام - [00:19:18](#)

وايات في الاخبار والقصص فيتعظ بتلاوته ويتفقه في معانيه هذا هو التدبر كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولو الاباب افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله - [00:19:59](#)

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فالتدبر مطلوب وليس المقصود انك تختتم القرآن عدة ختمات في اليوم او في الاسبوع او في الشهر بل المقصود ماذا استفدت من القراءة؟ ماذا استفدت من القرآن - [00:20:39](#)

ماذا فهمت من القرآن الله انزله للتدبر والتفقه لمعانيه كان السلف الصالح لا يتجاوزون عشر ايات من القرآن حتى يعرفوا معانيهن والعمل بهن قال قال فتعلمنا القرآن تعلمنا العلم والعمل. العلم - [00:21:11](#)

والعمل فهذا من النصيحة لكتاب الله انك تتفهم وتتدبر في معانيه بحسب ما اعطاك الله من الفهم وتراجع كتب التفسير الموثوقة تراجعها وتقرأها تستعين بها على فهم كتاب الله عز وجل - [00:21:57](#)

ولا تعتمد على فهمك بل لا بد ان تراجع تفسير القرآن من كتب التفسير الموثوقة لان القرآن لا يفسر بالرأي وانما يفسر بالاثار تفسير القرآن على اربعة اوجه اولا تفسير القرآن بالقرآن - [00:22:33](#)

القرآن يفسر بعضه بعضا فما اجمل في موضع تجده مفصلا في موضع اخر وما اطلق في موضع تجده مقيدا في موضع اخر القرآن يفسر بعضه بعضا هذا الوجه الاول تفسير القرآن - [00:23:13](#)

بالقرآن الوجه الثاني تفسير القرآن بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله جل وعلا وكل الى رسوله صلى الله عليه وسلم بيان القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:23:43](#)

وقد بينه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنته وذلك الاحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها تفسير القرآن الوجه الثالث تفسير القرآن باقوال الصحابة رضي الله عنهم - [00:24:14](#)

لان الصحابة تلقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم تلايمذ الرسول عليه الصلاة والسلام تلقوا تفسير القرآن منه صلى الله عليه وسلم يؤخذ التفسير من اقوال صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:41](#)

الوجه الرابع تفسير التابعين وهم تلايمذ الصحابة تابعون هم تلايمذ صحابة والتابعي هو الذي لم يدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما وجد في عهد الصحابة وتعلم على الصحابة - [00:25:10](#)

هذا يسمى بالتابعين فيؤخذ تفسير التابعين لانهم تلقوا التفسير عن تلقوا التفسير عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال مجاهد ابن جبر التابعي الجليل يقول عرضت المصحف - [00:25:37](#)

على ابن عباس عرضت المصحف على ابن عباس كذا مرة اقف عند كل اية واسأله عن معناه الا القرآن تلقى تفسيره عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه فهذا نهج التابعين - [00:26:05](#)

انهم اخذوا تفسير القرآن عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين علموهم وتلقوا العلم عنهم فهذه اوجه التفسير ولا يجوز تفسير القرآن بالرأي قال صلى الله عليه وسلم - [00:26:31](#)

من قال في القرآن برأيه وبما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار واخطأ ولو اصاب ذكره ابن كثير رحمه الله في اول تفسيره ذكر هذا

الحديث في اول تفسير هذه وجوه التفسير - 00:26:54

التي يؤخذ تفسير معاني القرآن منها وهي مدونة في كتب التفسير مثل تفسير ابن جرير طبري تفسير ابن كثير تفسير البغوي وقد
الف في تفسير القرآن بالسنة مؤلفات منها الدر المنثور - 00:27:18

بتفسير القرآن بالمأثور للحافظ السيوطي وغيره من الكتب. المهم ان طالب العلم يأخذ معاني التفسير من المصادر الصحيحة لا
يأخذها من رأيه او يأخذها من كتب اهل الضلال بل يأخذها من المصادر - 00:27:57
الصحيحة للتفسير حتى يضمن السلامة في تفسير القرآن الكريم يسلم من التأويل الباطل الذي تشتمل عليه بعض الكتب التي لا تمشي
او لا تتمشى على منهج السلف لا سيما في امور العقيدة - 00:28:30

لا سيما في امور العقيدة وامور الاسماء والصفات فان اهل المذاهب المنحرفة يفسرون كلام الله بحسب مذاهبهم ويؤولون القرآن
بحسب مذاهبهم ولا يرجعون الى الاصول والمصادر الصحيحة للتفسير فمن النصيحة لكتاب الله ان يتلقى - 00:29:08
تفسيره من المصادر الصحيحة الموثوق ومن النصيحة لكتاب الله العمل بما في القرآن فتعلم القرآن وتلاوته وتدبره كل هذه وسائل
وسائل لاي شيء للعمل لان المطلوب هو العمل وانما ابتلاء التعلم تعلم القرآن وتلاوته - 00:29:49
وتدبره هذي كلها وسائل للعمل بالعمل بالقرآن فلا يكفي انك تقرأ القرآن وتتنقن التلاوة وتعرف التفسير ما يكفي هذا لابد من العمل لابد
من العمل بكتاب الله عز وجل على الوجه الصحيح - 00:30:33

ولن تستطيع العمل بكتاب الله على الوجه الصحيح الا اذا تعلمت وتلاوته وتدبرته وفهمت مراد الله منه التفسير الصحيح الغاية
والمطلوب هو العمل بكتاب الله عز وجل بتحليل ما احله - 00:31:01
تحريم ما حرمه منه الى المحكم قال تعالى والذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات وقد ذكر
العلماء ان المحكم هو الواضح واما المتشابه فقالوا المحكم هو الواضح - 00:31:32
البين واما المتشابه فهو الذي يحتاج في بيانه الى غيره متشابه يحتاج في بيانه الى الايات الاخرى التي تبين مثل العام والخاص
والمطلق والمقيد والناسخ والمنسوخ هذا رد المتشابه لا - 00:32:07

المحكم قال تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله فاهل الزيغ يأخذون آيات المتشابهة
التي ليست واضحة في نفسها وانما تحتاج الى ردها الى الايات الاخرى التي تفسرها - 00:32:37
هم يأخذونها ولا يردونها الى المحكم يأخذونها على تشابهها يفتنون ويفتنون الناس اما الراسخون في العلم والراسخون في العلم
يقولون امنا به كل من عند ربنا المحكم المتشابه فيردون المتشابه الى المحكم فيفسره - 00:33:10
ويوضحه لانه كما سبق ان القرآن يفسر بعضه بعض فلا يأخذون المتشابه ولكن يردونه الى المحكم فيفسرونه يفسرون كلام الله بكلام
الله او بكلام الرسول صلى الله عليه وسلم ويتضح معناه على الوجه الصحيح - 00:33:39

المتشابه لا يؤخذ وحده ولا يستدل به وحده وانما يفسر بالمحكم من الايات هذه طريقة الراسخين في العلم واما اهل الزيغ فانهم
يأخذون المتشابه يتبعون ما تشابه منه ويحرصون على المتشاكل - 00:34:10
لانهم يريدون التزليل والتلبيس على الناس فيحرصون على المتشابه ويتركون المحكم وهذه طريقة حذر الرسول صلى الله عليه
وسلم منه فقال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يتبع المتشابه فاحذروهم - 00:34:42
فاذا رأيتم من يتبع المتشابه فهم الذين سمى الله فاحذروهم سم الله في قوله واما الذين فاما الذين في قلوبهم زيغ حذرنا الله منهم
لئلا يضلونا ويقولون انهم يستدلون بكلام الله - 00:35:08

وهذا باطل لم يستدلوا بكلام الله لان كلام الله يفسر بعضه بعضا وانما يستدل بكلام الله من يرد المتشابه الى المحكم هذا هو الذي
يستدل بكلام الله اما الذي يأخذ المتشابه هذا - 00:35:33
لا يستدل بكلام الله وهذا مآله او مقصده الزيغ والانحراف عن عن المنهج الصحيح وهؤلاء موجودون في كل زمان ومكان اهل شر
واهل فتنة واهل زيغ وظلال يريدون ان يغرروا بالناس ويقولون - 00:35:57

هذا القرآن نحن نستدل بالقرآن ياخذ اية متشابهة ويستدل بها على مذهبه او على مقصوده ويقول انا استدل بالقرآن ونقول له لم تستدل بالقرآن وانما استدلت بالمتشابه الاستدلال التام بالقرآن هو - [00:36:25](#)

رد بعضه الى بعض فهذه الوجوه التي ذكرتها من النصيحة لكتاب الله عز وجل من النصيحة لكتاب الله وهناك اشياء كثيرة حول كتاب الله عز وجل لا يتسع المقام لذكرها - [00:36:53](#)

ومن ارادها فليراجع كتب التفسير وكتب اهل العلم لاجل ان يستفيد من من كتاب الله عز وجل على الوجه الصحيح وفق الله الجميع للعلم النافع والعمل الصالح والفقه في دينه - [00:37:24](#)

نسأله سبحانه ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرنا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابا صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين الحمد لله الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:37:50](#)

وعلى اله وصحبه وسلم جزى الله فضيلة الشيخ العلامة صالح بن فوزان ال فوزان حفظه الله على ما قدم يقول السائل هل يجوز اخذ المال او اي شيء اخر مقابل تعليم كتاب الله في المساجد - [00:38:15](#)

نعم لا بأس اخذ المال على تعليم القرآن. لان المدرس يحتاج الى نفقة ويحتاج الى الى ما يعينه على تفرغ لتدريس القرآن فان كان يعطى من بيت المال ما يكفيه - [00:38:36](#)

الحمد لله وان كان ليس له شيء من بيت المال فلا مانع انه يأخذ من آآ الطلاب او اولياء الطلاب ما يعينه على التفرق لانه ترك طلب الرزق وجلس يدرس القرآن من اين يتعيش - [00:39:02](#)

فيجوز انه يأكل قال صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله نعم يقول السائل هل يجوز تفسير القرآن باللغة العربية نعم هذا وجه خامس ذكره - [00:39:26](#)

بعض اهل العلم انه اذا لم يوجد في الانواع الاربعة تفسير للقرآن يرجع الى اللغة التي نزل بها وهي لغة العرب نعم يقول السائل ابن عم لي له دكان فيه بضاعة - [00:39:47](#)

فاراد ان يبيع البضاعة ويؤجر الدكان فجاءه رجل ليشتري البضاعة وجئته انا لتأجير الدكان اختلف ابن عمي مع هذا الرجل في الثمن فطلب مني الرجل الشفاعة له حتى يشتريها بثمن اقل. فشفعت له - [00:40:13](#)

لكن الرجل كان يريد شراءها بثمن زهيد فرفض ابن عمي بيعها له وعرضها علي فوافقت بشرط ان يمهل الرجل ثلاثة ايام لعله يشتريها حتى لا اتهم فحصل ذلك ولكنه لم يشتريها فاشتريتها انا - [00:40:36](#)

فهل هذا جائز لي نعم لا بأس بذلك ما دامت معروضة للبيع معروضة لمن يزيد فيجوز انك تزيد وتشتري. لا بأس بذلك نعم يقول السائل احرمت بالعمرة من ذي الحليفة - [00:40:57](#)

وبعد ان اغتسلت وصليت ركعتين وجاوزت الميقات تذكرت اني لم اقل لبيك اللهم عمرة والان انتهيت من عمرتي فماذا علي لا ليس عليك شيء. عمرتك صحيحة ان شاء الله لان التلبية سنة - [00:41:18](#)

تلبية سنة والاحرام بالقلب هو النية بالقلب فاذا نويت الاحرام يكفي ولو لم تلي تلبية سنة فقط نعم يقول السائل بعض الاشخاص يضعون حلقة نحاسية في احدى اذانهم ويستعملونها كعلاج لالام الظهر والمفاصل. فما حكم ذلك في الشرع؟ وهل تعتبر من التمايم - [00:41:37](#)

اذا كان الاطباء قرروا ان فهذه المادة المعدنية وفيها علاجا لنوع من الامراض فلا بأس بذلك لان قد يكون في بعض المعادن خاصية للعلاج اما ان كان علقها من باب الشعوذة - [00:42:08](#)

او من باب الاعتقاد انها تشفي فهذا لا يجوز هذا لا يجوز لانه من تعليق الحلقة والخيط وما اشبه ذلك نعم يقول السائل هل يعتبر تفسير الكشاف وتفسير الظلال من الكتب المعتمدة في التفسير - [00:42:35](#)

الكشاف للزمقشري فيه الاعتزال مملوء من الاعتزال ولكن فيه فيه فوايد لطالب العلم فطالب العلم المتمكن الذي يعرف مذهب المعتزلة عنده تمكن لا بأس انه يستفيد لانه من ناحية اللغة والبلاغة - [00:43:01](#)

جيد لكن من ناحية العقيدة هو معتزلي ومعتزلي متحمس ايضا معتزلي المتحمس ما هو بعادي ربما انه يضر طالب العلم المبتدي وربما يقنع بكلامه فلا يطلع عليه الا من هو متمكن من العقيدة ومعرفة - [00:43:27](#)

مذهب السلف نعم يقول السائل واعتمرت اكثر من مرة ولم احلق الرأس وانما اخذت من جوانبه بالمغص ولم احلق حتى الان فماذا علي ليس عليك شيء القص هو التقصير والله خير بين - [00:43:54](#)

بين الحلق او التقصير قال محلقين رؤوسكم مو مقصرين ولكن الحلق افضل الحلق افضل والتقصير مجزي ولكن لا يكفي انك تاخذ من بعض جوانب الرأس بل تعمم الرأس من جميع الجوانب ولا تترك جانبا منهما لا تقصر منه - [00:44:20](#)

وما وما مضى وما مضى يكفي ولكن في المستقبل تستقصي عند التقصير من جميع الرأس. نعم يقول السائل هل يجوز تقبيل المصحف يفعل به بعض الناس وليس عليه دليل الا من بعض السلف - [00:44:47](#)

يذكر ان بعض السلف كان يقبل المصحف ولكن هذا اجتهاد ولا دليل عليه. نعم يقول السائل ما هو اول علم يبدأ به طالب العلم يبدأ بالمختصرات يبدأ بالمختصرات من كل فن - [00:45:11](#)

مختصر في الفقه مختصر في التوحيد مختصر في النحو تصرف الاصول فيبدأ بالمختصرات تصر في في المصطلح علم الحديث يبدأ بالمختصرات حفظا وقراءة على اهل العلم حتى يشرحوها له نعم - [00:45:34](#)

يقول السائل كثير من الناس ببلادي يخرجون زكاة الفطر مالا واذا اخرجوها طعاما فالكثير جدا من الناس لا يقبلها واذا قبلوها واذا قبلها بعضهم يعطيها للحيوانات كالدجاج مثلا فما هو العمل - [00:46:02](#)

العمل انك تخرج الطعام كما امر النبي صلى الله عليه وسلم والذي يأخذها يتصرف فيها. يتصرف فيها المهم انك تدفعها واذا اخذها الفقير هو يتصرف فيها بكيفية نعم يقول السائل الفقير له انه يأكلها وله انه يبيعها وله انه - [00:46:25](#)

ينتفع بها باي وجه من الوجوه. نعم يقول السائل رجل عليه دين وله سيارة هل يجوز لي دفع الزكاة له اذا كان عليه دين مطالب به وليس عنده ما يسد - [00:46:50](#)

اذا كان مطالبا بالدين وليس عنده ما يسد فتعطيه من الزكاة لانه من الغارمين والله جل وعلا ذكر الغارمين بمصارف الزكاة وهم على قسمين غارم لنفسه وهو المدين وغارم لغيره وهو - [00:47:11](#)

المتحمل لاصلاح ذات البين. نعم يقول السائل الا يكفي في تعلم القرآن ان نتعلمه من اشرطة القراء لا لا ما يكفي لكن تستفيد من الاشرطة تستفيد منها لكن لا تعتمد عليها - [00:47:35](#)

لابد من اخذ القرآن عن مقرئ مباشرة نعم يقول السائل كيف نوفق بين حديث النبي صلى الله عليه وسلم من صنع لكم معروفا فكافئوه والقاعدة التي تقول ان كل قرط جر نفعاً فهو ربا - [00:47:59](#)

نعم كل قرض جر نفعاً مشروط اذا شرطه المقرض فهو ربا اما اذا لم يشترط المقرض ولا وانت انت الذي اعطيته الزيادة تبرعا منك فلا بأس هذا من حسن القضاء - [00:48:21](#)

هذا من حسن القضاء فاذا كانت الزيادة مشروطة هذا ربا اذا كانت ليست مشروطة وانما تبرع بها المقرض عند الوفاء فهذا من حسن القضاء وليس ربا نعم يقول السائل رجل كبير السن ومريض - [00:48:38](#)

توقف في السعي عند المروة في الشوط الخامس وقص شعره فما الحكم؟ وهل تقبل هذه العمرة يكمل الحكم انه ما كمل العمرة يكمل الاشواط سبعة ثم يقصر بعد ما يكمل الشوط السابع - [00:48:59](#)

تقصيره الاول خطأ فاذا فعل هذا كمل الاشواط السبعة وقصر تمت عمرته نعم يقول السائل كنت مارا بالسيارة فصدمت نصرانيا فقتلته والخطأ مني فماذا علي عليك الدية والكفارة عليك الدية والكفارة اذا كان هذا - [00:49:17](#)

هذا النصراني معاهدا او مستأمنا في بلاد المسلمين او في بلاده وبين المسلمين وبينهم عهد فعليك الكفارة قال تعالى وان كان من قول بينكم وبينهم ميثاق هدية مسلمة الى اهله - [00:49:46](#)

تحرير رقبة مؤمنة بينكم وبينهم ميثاق يعني الكفار نعم يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تتزين عند خروجها للاعراس والحفلات

والاجتماعات النسوية لا يجوز للمرأة ان تتزين عند الخروج من بيتها - [00:50:11](#)

بل تخرج مستترة ومتحجبة تاركة للطيب اذا كانت ستمر من عند الرجال اما اذا كانت ما تمر من عند الرجال وانما بمجتمع نساء ولا تمر من عند الرجال فلا بأس ان تتجمل وتتزين بما جرت به العادة من غير اسراف - [00:50:37](#)

ومن غير اه اه تساهل في الستر والحجاب نعم يقول السائل امرأة ارضعت فتاة رضعة غير مشبعة بشهادة المرضعة فهل لابن هذه المرضعة ان يتزوج هذه الفتاة لا ما دام رضعت منامه - [00:51:02](#)

فليس له ان يتزوجها لانها تغذت بلبن امه والرضعات ليست المشبعة رضعات المصات كل مصة تمص الثدي ويخرج لبن هذه رضعة فاذا عادت ومصته ثانية وخرج لبن ولو يسير هذي رضعة ثانية وهكذا. نعم - [00:51:28](#)

يقول السائل كيف يعاد المال المسروق علما ان اعادته لاهله يترتب عليها ضرر كبير لابد من اعادته الى اهله بالطريقة التي ليس فيها ضرر فاذا كان الضرر اشد ولا تتمكن من ايصال المال الا بضرر اشد - [00:51:54](#)

فعليك التوبة الى الله والتخلص من هذا المال على نية ان الاجر لصاحبه بالصدقة تصدق به. نعم يقول السائل انا شاب اصرف على اهلي انا واخي علما بانني اعمل في وظيفة حلال - [00:52:23](#)

واخي يعمل في محل بيع الاغاني فهل يجوز ان نجمع المال ونصرف عليهم منه لا انصح اخاك في ترك هذا المحل وطلب الرزق لغيره ولا تنفقوا من كسب الاغاني او بيع الاغاني - [00:52:44](#)

لا تنفقوا من ذلك لانه كسب خبيث لكن انصح اخاك في ان يطلب الرزق في غير هالمجال هذا نعم يقول السائل مات الوالد وترك ذهباً قام احد اولاده بتقويم الذهب في السوق - [00:53:06](#)

ودفع الى كل واحد من الورثة نصيبه من المال ورفض الورثة المال وطلبوا منه توزيع الذهب فما هو الصواب؟ نعم يقول مات الوالد وترك ذهباً قام احد اولاده بتقويم الذهب في السوق - [00:53:28](#)

ودفع الى كل واحد من الورثة نصيبه من المال فرفض الورثة المال وطلبوا وطلبوا منه توزيع الذهب. فما هو الصواب؟ نعم هذا هو الصواب ان يوزع الذهب وليس من حقه انه يتصرف - [00:53:49](#)

التركة وباموال الناس بغير اذنهم يوزع الذهب وكل ياخذ نصيبه منه والذي يرضى باخذ القيمة ياخذ القيمة والذي يقول لا انا باخذ ذهب يعطى نصيبه من الذهب نعم يقول السائل - [00:54:07](#)

شخص يعمل في البحر ويغوص ليصطاد السمك هل له ان يغوص في نهار رمضان؟ مع العلم انه قد يشرب بعض الماء من البحر بطريقة لا ارادية لا مانع ان الصائم - [00:54:27](#)

يغوص في الماء للتبرد او لطلب الرزق لا مانع من ذلك ولا يتعمد ما يتعمد بلع الماء واذا دخل الماء من غير تعمد دخل الى جوفه من غير تعمد هذا لا يظر - [00:54:42](#)

نعم يقول السائل اذا مر الامام باية رحمة او عذاب فهل يجوز له ان يسأل ويتعوذ هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل لكن هذا في صلاة النافلة وليس في صلاة الفريضة - [00:55:00](#)

ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل صلاة النافلة وايضا النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وهو يصلي وحده ليس اماما لانه اذا كان امام يشق على المأمومين وبطيل عليهم - [00:55:22](#)

فاذا كان يصلي نافلة ويصلي وحده فانه يقف ويسأل عند آيات الرحمة ويقف ويستعين عند ذكر آيات العذاب عند تلاوة آيات العذاب لانه لا يشق على احد انما يصلي هو لنفسه - [00:55:43](#)

نعم. اما الامام فيراعي احوال المأمومين ولا يشق عليهم نعم يقول السائل رجل اتى زوجته في نهار رمضان اكثر من مرة فماذا عليه عليه في كل مرة كفارة. وعليه قضاء الايام - [00:56:02](#)

التي جامع فيها وعليه التوبة الى الله عز وجل. عليه ثلاثة امور. اولاً التوبة الى الله عز وجل لانه فعل محرماً وكبيراً من كبائر الذنوب الا اذا كان مسافراً ومعدوراً بالافطار اما اذا كان مقيماً - [00:56:24](#)

فانه فعل ما محرما كبيرة من كبائر الذنوب فعليه التوبة الى الله وعليه قضاء الايام وعليه عن كل مرة من مرات الجماع كفارة وهي صيام شهرين متتابعين فان لم يستطع - [00:56:45](#)

فانه يطعم ستين مسكينا. اما العتق العتق هو في الدرجة الاولى لكنه غير موجود الان فيبقى الصيام او الاطعام. نعم يقول السائل حصل معي قبل سنة حادث سير حيث صدمت بسيارتي سيارة اخرى - [00:57:07](#)

وعند التحقيق المرور في الحادث تبين ان الخطأ على السيارة الثانية ومات سائق السيارة بعد نصف ساعة من الحادث وانا لم يترتب علي خطأ الا انني كنت مسرعا قليلا عندما حصل الحادث ولم تذكر السرعة في الموضوع - [00:57:29](#)

ورفض اهل المتوفى الاصلاح وانا الان في حيرة فما نصيحتكم؟ وماذا يترتب علي ان افعل هذي قضية قضية تكون عند المحكمة الشرعية النظر فيها هذا يحتاج الى معرفة طبيعة الحادث - [00:57:50](#)

هل هل المسؤولية على الاثنين او على واحد منهما فهذا يحتاج الى نظر في القضية ولا يستطيع النظر فيها الا القاضي في المحكمة نعم يقول السائل لدينا مسجد فافصلوا يفصلوا بينه وبين المقبرة سور مشترك - [00:58:14](#)

فهل يجوز لنا الصلاة في ذاك المسجد؟ اذا كان المقبرة مفصولة عن المسجد بطريق او ارض فضاء لكان القبور او القبر مفصولة عن المسجد فصلا تاما بطريق يمر الناس معه - [00:58:41](#)

او بارض فضاء فلا حرج في ذلك لان المسجد صار خاليا من القبر نعم يقول السائل هل الرجوع الى علماء اهل السنة والجماعة يعتبر من التقليد ما يعتبر من التقليد يعتبر من الرجوع الى اهل العلم. الله جل وعلا يقول فاسألوا - [00:59:04](#)

اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيعتبر من سؤال اهل العلم لمن لا يعرف ويعتبر من الاتباع والافتداء وليس هو من التقليد. من الاتباع والافتداء نعم يقول السائل يوجد معهد لتكوين الائمة - [00:59:30](#)

وثناء التكوين يفرضون علينا بعض البدع يوميا فهل يجوز لنا التسجيل في هذا المعهد ما ندري ما هي هذه البدع؟ ربما انك تظن انها بدع وهي ليست كذا ما ندري - [00:59:54](#)

لازم تبين ما هي نعم يقول السائل رجل عنده دار ها رجل له منزل يؤجره وفي نيته اذا ربح بعض المكسب ان يبيعه بعد ذلك. وقد حال عليه الحول فهل يخرج الزكاة على قيمة الايجار وعلى قيمة المنزل - [01:00:09](#)

اذا نوى بيع المنزل اذا نوى بيع المنزل واجره ينتظر من يأتي لاشترائه فانه يجب عليه تزكية الاجرة وتزكية المنزل لانه اصبح سلعة تجارية معروضة للبيع فيزكي الاثنين الاجرة وقيمة المنزل - [01:00:35](#)

نعم يكفي والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - [01:01:01](#)